

منشور عدد		
2015	56	90

من وزير التربية  
إلى السيدات والسادة

- المديرين العامين ومديري الإدارات المركزية
- المندوبين الجهويين للتربية
- المتفقدين العامين للتربية
- متفقدات ومتفقدتي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية
- متفقدات ومتفقدتي المدارس الابتدائية
- مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمدارس الإعدادية النموذجية والمعاهد والمعاهد النموذجية
- مديرات ومديري المدارس الابتدائية

الموضوع: حول الإحصاء المدرسي للسنة الدراسية 2016/2015

وبعد، سعيا لتطوير الأداء العام في قطاع التربية وتبجويد طرق العمل والتسيير وتطويرها، وحرصا على تكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة والالتزامات بمقوماتها الأساسية من شفافية ومصداقية ومساءلة، وذلك من خلال توفير بيانات كمية ونوعية ذات جودة عالية تمكن من التصور السليم والتخطيط الرشيد والبناء القويم لمسار تطوير المنظومة التربوية، ينتظم الإحصاء المدرسي السنوي للسنة الدراسية 2016/2015 تحت شعار "من أجل جودة البيانات التربوية".

1- إنتاج المعلومات والبيانات الإحصائية:

يعتبر علم الإحصاء أحد فروع الرياضيات التطبيقية، يعمل على تجميع المعطيات والبيانات الرقمية حسب منهجية دقيقة، قصد دراسة كل الظواهر ذات الطبيعة المعقدة والجوانب المتعددة وتحليلها. وفي هذا الإطار يندرج الإحصاء التربوي، الذي يعتبر أحد أهم الآليات المعتمدة في عملية البحث والتخطيط والبرمجة والاستشراف في قطاع التربية.

تقوم وزارة التربية سنويا من خلال مصالحها المركزية والجهوية والمحلية (الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات ومكاتب التخطيط والإحصاء والمؤسسات التربوية) بتجميع المعلومات الإحصائية المتعلقة بالمنظومة

التربوية وتحليلها ونشرها ووضعها على ذمة مستعملها في شكل نشرات إحصائية سنوية. علماً وأنّ التعداد المدرسي السنوي يشمل كلّ المؤسسات التربوية العمومية والخاصة.

## 2- مراحل ووسائل إنتاج المعطيات الإحصائية التربوية:

يقصد بالمعطيات الإحصائية أو البيانات التربوية الكميّة مجموع المعطيات التي يتم جمعها وتحليلها ونشرها من قبل الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات، قصد الوقوف على أهم الخصائص الكمية والنوعية للمنظومة التربوية بمختلف مراحلها وتخصّ التلاميذ والبنائات والتجهيزات من جهة والموارد البشرية من جهة أخرى. وتتبع لتحقيق ذلك طريقة الاستقصاء الميداني الذي يعتبر المصدر الرئيسي لهذه المعطيات ويشتمل على عمليتين أساسيتين:

✓ إحصاء 15 أكتوبر المخصص للتلاميذ والفضاءات والتجهيزات،

✓ إحصاء 15 نوفمبر الخاص بالموارد البشرية.

تشرف الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات بالتنسيق مع فروعها الجهوية (مكاتب التخطيط والإحصاء) على العملية الإحصائية في كامل مراحلها (التجميع والمعالجة والتحليل والنشر)، وتتبع في ذلك سلسلة من المراحل المعقدة يمكن حوصلتها في ما يلي:

✓ تجميع المعطيات،

✓ خزن البيانات ومعالجتها،

✓ تحليل المعطيات،

✓ إصدار النشرات الإحصائية وتوزيعها.

## 3- منهجية العمل وروزنامة الإنجاز:

يعتبر الإحصاء المدرسي السنوي مسؤولية جماعية يتعيّن إنجازها وفق مقارنة تشاركية بامتياز، حيث أنّ ما يتم تجميعها من بيانات تربوية يعتبر حجر الزاوية والركن الأساسي للبرمجة السنوية القطاعية (ميزانية القطاع في عنوانها الأول والثاني) وهو كذلك أداة رئيسية للمتابعة والتقييم.

تتولى الهياكل المركزية والجهوية المخولة بالنص تنسيق هذه العملية والإشراف عليها، ويبقى إنجازها مسؤولية جماعية خاصة في مراحل التثيت والمصادقة.

تنطلق عمليات التعداد المدرسي في كل مكوناتها (15 أكتوبر و15 نوفمبر) بداية من غرة أكتوبر وفقاً للتمشي التالي:

- الأسبوع الأول من شهر أكتوبر: عقد الملتقى الوطني للإحصاء المدرسي،

- أيام 5 و6 و7 أكتوبر 2015: عقد اجتماعات تنسيقية وإعلامية لفائدة مديرات ومديري المؤسسات

التربوية تحت إشراف السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية وبحضور كافة مسؤولي المندوبية

الجهوية للتربية، يتمّ فيها توزيع الاستمارات من قبل مكاتب التخطيط والإحصاء على مديرات

ومديري المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد وبسط منهجية العمل والتحسيس بأهمية العملية والتأكيد على توخي الدقة والوضوح في تعميم الاستمارات من طرف مديرات ومديري المؤسسات لا غير،

- أيام 22 و 23 و 24 أكتوبر 2015: عقد جلسات عمل مع مديرات ومديري المؤسسات التربوية لتسلم الاستمارات (التلاميذ والبنائات والتجهيزات والموارد البشرية) والتثبت منها (آخر أجل هو وجوبا يوم 24 أكتوبر 2015)،

- يوما 25 و 26 أكتوبر 2015: موافاة الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات بنظائر من الاستمارات المجمعة (آخر أجل هو وجوبا يوم 26 أكتوبر 2015)،

- الفترة المتراوحة بين 25 أكتوبر 2015 و 10 نوفمبر 2015: القيام بعمليات الخزن والتثبت من المعطيات مركزيا وجهويا،

- الفترة المتراوحة بين 10 نوفمبر 2015 و 30 نوفمبر 2015: القيام بعمليات المقارنة المركزية والجهوية وإدخال التعديلات المستوجبة (آخر أجل هو وجوبا يوم 30 نوفمبر 2015)،

- الفترة المتراوحة بين 1 ديسمبر و 15 ديسمبر 2015: إعداد النشريات الإحصائية (آخر أجل هو وجوبا يوم 15 ديسمبر 2015)،

- الفترة المتراوحة بين 15 ديسمبر 2015 و 30 ديسمبر 2015 : طباعة النشريات الإحصائية (آخر أجل هو وجوبا يوم 31 ديسمبر 2015)،

- الفترة المتراوحة بين غرة جانفي 2015 و 15 جانفي 2015: الاستعداد لتوزيع النشريات الإحصائية والإعداد للملتقى الوطني لعرض نتائج الإحصاء المدرسي

- يوم 15 جانفي 2015: عقد الملتقى الوطني لعرض نتائج الإحصاء المدرسي وتوزيع النشريات الإحصائية.

ونظرا لأهمية الموضوع فإني أدعوكم إلى إيلائه ما يستحق من العناية والأهمية وإنجازه بالدقة المطلوبة واحترام الآجال المحددة. هذا مع العمل على توفير كلّ المستلزمات الضرورية لفائدة مكاتب التخطيط والإحصاء وخاصة منها فضاءات العمل وأجهزة الحواسيب الضرورية ووسائل النقل اللازمة وغيرها، حتى يتسنى انجاز العمل المطلوب بالكيفية والجودة المنشودة، مع الحرص على تأمين كل عمليات التواصل والاتصال مع مديرات ومديري المؤسسات التربوية في إبانها والتأكيد على الجميع بضرورة التعاطي بجدية مع هذه العملية الحساسة وبالغة الأهمية.

والسلام

وزير التربية

ناجي جلسول

